

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

441 - القطيعي: حدَّثنا إبراهيم بن عبد الله، حدَّثنا حجاج [بن المنهال]، حدَّثنا حماد [بن سلمة]، عن أبان [621]، عن شهر بن حوشب، عن أمِّ سلمة قالت: كان جبريل عليه السلام عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والحسين معي فبكى فتركته، فدنا من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال جبريل: أتحبُّه يا محمد ؟ فقال: «نعم» فقال: إنَّ أمَّتك ستقتله، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها، فأراه إيَّاه، فإذا الأرض يقال لها كربلاء. [622] 442 - القطيعي: حدَّثنا إبراهيم بن عبد الله، حدَّثنا حجاج [بن المنهال]، حدَّثنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري، حدَّثنا شهر بن حوشب قال: سمعت أمَّ سلمة تقول - حين جاء نعي الحسين بن عليٍّ لعنت أهل العراق وقالت -: قتلوه قتلهم الله، غرَّوه وذلَّوه لعنهم الله ! وجائته فاطمة (رضي الله عنه) [623] ومعها ابناها جاءت بهما تحملهما حتَّى وضعتهما بين يديه فقال لها: «أين ابن عمِّك؟» قالت: «هو في البيت» قال: «أذهبي فادعيه وائتيني بابني» قال -: فجاءت تقود ابنيها كلَّ واحد منهما في يد وعليَّ يمشي في أثرها [624] حتَّى دخلوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأجلسهما في حجره، وجلس عليٌّ على يمينه وجلست فاطمة على يساره ; قالت أمِّ سلمة: فأخذ من تحتي كساءً كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة، فلفَّه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخذ بشماله بطرفي [625] الكساء وألوى بيده اليمنى إلى ربِّه عزَّ وجلَّ قال: «اللهمَّ أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا» ثلاث مرار، كلَّ ذلك يقول: «اللهمَّ أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا». قالت: فقلت: يا رسول الله أأنت من أهلك ؟ فقال: «بلى، فادخلي في الكساء» قالت: